رائحة الظرفاء، الروضة الثانية عشر في النار والسراج
والماء والشجر والجنة والرياحين والعقار قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبرائيل مالي لم أر ميكائيل ضاحكا قط قال ما ضحك ميكائيل منذ
خلقت النار انس يرفعه ان ادنى اهل النار عذابا الذي يجعل
له نعلان يغلي منهما دماغه في راسه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليلة أسري بي سمعت هدة فقلت يا جبرائيل ما هذه الهدة فقال
حجر ارسله الله تعالى من شفير جهنم فهو يهوي منذ سبعين
خريفا بلغ الآن قعرها قيل لعطاء ايسرك ان يقال لك قع في النار
فتحترق فتذهب ولا تبعث فقال والله الذي لا اله الا هو لو
طوبت الي ان يقال لي ذلك لظننت ان اموت فرحا قبل ان يقال
لي قع فيها هشام بن الحسن الدستوائي من اصحاب الحسن
كان لا يطفي السراج بالليل فقال له اهله انا لا نعرف الليل
من النهار فقال اني اذا اطفأت السراج ذكرت ظلمة القبر فلم ياخذني

النوم

النوم عن النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم للمؤمن جز يا مؤمن
فقد اطفأ نورك لهبي انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اسرج في مسجد سراجا لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام
في المسجد ضوء من ذلك السراج علي رضي الله عنه سئل كيف كان
حبكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان والله احب الينا من
اموالنا وآبائنا وامهاتنا وابنائنا ومن برد الماء على الظماء
انس رضي الله عنه يرفعه من حفر بيرا ماء فشربت منها كبد حرى
من الانس والجن او السباع او الطيور فله اجر ذلك الى يوم
القيمة ومن بنى مسجدا كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا في
الجنة انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة للعبد تجري
بعد موته من علم علما او اجرى نهرا او حفر بيرا او بنى مسجدا او
اورث مصحفا او ترك ولدا صالحا يدعو له او صدقة تجري له
بعد موته المامون في الماء البارد ثلث خصال يلذ ويهضم ويخلص

Copyright © King Saud University